

## استثمار الذكاء الاصطناعي لتعزيز التعايش السلمي بين العقائد والأديان - الإمكانيات والتحديات

### Investing in Artificial Intelligence to Enhance Peaceful Coexistence Between Beliefs and Religions: Possibilities and Challenges

العطري بن عزوز \*

جامعة عمار ثليجي، الأغواط، (الجزائر)

مخبر الدراسات الإسلامية واللغوية

[be.elottri@lagh-univ.dz](mailto:be.elottri@lagh-univ.dz)

تاريخ الاستلام: 2025 / 07 / 28 تاريخ القبول للنشر: 2025 / 11 / 22 تاريخ النشر: 2026 / 01 / 20



#### ملخص

يعد موضوع التعايش السلمي بين الأديان من الأمور الحيوية، في ظل التطورات التكنولوجية السريعة، وظهور كثير من التحديات التي تواجه السلام العالمي بين مختلف العقائد والأديان، وتساعد خطاب الكراهية ضد الأديان، خصوصا الإسلام، ومن هنا تكمن أهمية الموضوع الذي يسعى إلى تحقيق أهداف منها: بناء جسور حوار وتفاهم مع الآخر لتحقيق التعايش السلمي بين الأديان، فالإشكالية تتمثل في: هل يمكن أن يكون للذكاء الاصطناعي دور في تحقيق التعايش؟ وما هي الإمكانيات وأهم التحديات؟ وقد

\* المؤلف المرسل.

استخدمت المنهج الوصفي والتحليلي، والمقارن أحياناً، ومن أهم النتائج، توجد ضرورة ملحة في إنشاء منصات ذكية تُستثمر فيها الترجمة والتعريف بالإسلام والدعوة إلى التعايش السلمي.

كلمات مفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التعايش، الأديان، العقائد

### Abstract:

The issue of peaceful coexistence among religions is of vital importance, particularly in light of rapid technological developments, the emergence of numerous challenges to global peace among different beliefs and religions, and the rise of religious hate speech, especially against Islam. This underlines the significance of the topic, which seeks to achieve several objectives, including building bridges of dialogue and mutual understanding in order to foster peaceful coexistence among religions.

Accordingly, the study addresses the following research problem: Can artificial intelligence play a role in promoting coexistence? What opportunities does it offer, and what are the most significant challenges? The study adopts a descriptive and analytical approach, with a comparative perspective where appropriate. Among the most important findings is the urgent need to develop intelligent platforms that can be invested in for translation, presenting Islam accurately, and promoting calls for peaceful coexistence.

**keywords:** artificial intelligence; coexistence; religions; beliefs.

### مقدمة

موضوع التعايش السلمي بين المعتقدات والأديان والمذاهب المختلفة من الموضوعات الحيوية والهامة في هذا العصر، في ظل التطورات التكنولوجية السريعة، مع

ظهور كثير من التحديات التي تواجه السلام العالمي بين الأديان والمذاهب المختلفة، مما يتطلب توظيف معطيات التكنولوجيا المعاصرة لاجتياز العوائق والصعوبات الفكرية التي تعيق الوصول إلى تحقيق التعايش السلمي بين العقائد والأديان، وفتح جسور الحوار والتواصل الحضاري من منطلق قوله تعالى: (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) آل عمران: 64 وقوله تعالى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) البقرة: 256 وغير ذلك من الآيات القرآنية والأحاديث الشرعية التي تدعو إلى حسن المعاملة مع الآخر.

### الأهمية:

الأحداث الخطيرة التي تطلعنا بها القنوات الإخبارية من حين لآخر، هجوم على مصليين في مسجد بنينوزيلندا حيث تم قتل عدد من المصلين بحجة أنهم إرهابيون، وهجمات عنصرية وحملات تشويه يتعرض لها المسلمون في العالم، من خلال هذه الأحداث تأتي أهمية الموضوع لضمان سلم مجتمعي يسود فيه الاحترام المتبادل والحوار الهادئ بين مختلف الثقافات المتباينة في معتقداتها، وذلك باستخدام أدوات علمية ومعرفية معاصرة، وتأسيس قاعدة بيانات، يمكن توظيفها في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تساهم في تحقيق التعايش بين العقائد، وبناء جيل يؤمن بالحوار والتعايش والتسامح بين الأديان والمعتقدات المختلفة، ويبرز من جهة أخرى براءة الإسلام من كل نسب إليه من الآخر.

### الأهداف:

الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. بناء جسور حوار وتفاهم بين مختلف العقائد والأديان والمذاهب
2. تعزيز التعايش السلمي بين الثقافات والعقائد
3. بناء قاعدة بيانات معرفية، وتوظيفها في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لنشر ثقافة السلم والتواصل المعرفي والفكري لتحقيق التعايش السلمي

4. إبراز مكانة الدين الإسلامي وقدرته على الحوار والتواصل بين مختلف المذاهب الفكرية والدينية
5. تصحيح صورة الإسلام لدى المجتمعات الأخرى للحد من خطاب الكراهية

### الإشكالية:

تتمثل الإشكالية في الإجابة على الأسئلة: كيف يمكن للمجتمع العلمي والتكنولوجي والمعنيين بالأديان توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة إنسانية تعزز أساليب الحوار والتعايش بين العقائد والأديان والثقافات؟ وما أهمية التعايش السلمي، خاصة في هذه المرحلة التي تصاعد في خطاب الكراهية، وما هي أهم المقترحات لدعم منصات التعايش السلمي بين العقائد والأديان باستخدام الذكاء الاصطناعي؟ ماهي أهم التحديات والصعوبات، وكيف يمكن تجاوزها، أو الحد منها؟

### الفرضيات:

- في الإجابة عن أسئلة الإشكالية يمكن وضع بعض الفرضيات منها:
- إمكانات الذكاء الاصطناعي في المساهمة في تحقيق التعايش السلمي بين العقائد والأديان
  - إمكانية تجميع البيانات الضخمة التي تعزز الذكاء الاصطناعي لتجنب التحيز والحفاظ على الخصوصية
  - أهم التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعايش السلمي، وسبل تجاوزها.
  - هناك أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعزز التعايش السلمي.

### المنهج:

استثمار الذكاء الاصطناعي لتعزيز التعايش السلمي بين العقائد والأديان - الإمكانات والتحديات

العطري بن عزوز

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي والتحليلي من خلال جمع المادة العلمية المراد البحث فيها، وتحليلها للوقوف على أهم العناصر الجديرة بالاهتمام، ولها أهميتها في الإجابة على إشكالية البحث، وتحقيق الأهداف المرجوة، والخروج بنتائج مهمة، تساهم في بناء جسور المحبة والتعاون والتواصل والتعايش مع الآخر، باعتبار ذلك ضرورة دينية وحضارية، يقتضيها الواقع المعاصر. وقد أُلجأ أحيانا إلى المنهج النقدي.

#### الخطوة:

الخطوة تعالج بعض القضايا المتعلقة بالموضوع، أولها: إعطاء بعض المفاهيم والمضامين التي توضح لنا الموضوع، من خلال تعريف الذكاء الاصطناعي ودوره في بناء جسور تفاهم بين العقائد والأديان، ومفهوم التعايش السلمي العقائدي والديني، وأهميته، والقضية الثانية هي عرض لإمكانات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التفاهم والتعايش بين الأديان، واستخداماته في ترجمة وفهم النصوص الدينية فهما صحيحا بعيدا عن التحيز، ووضع قاعدة بيانات للذكاء الاصطناعي لاستثمارها في إنشاء منصات حوار ذكية ومتحورة، ثم الحديث عن أهم التحديات والصعوبات وسبل تجاوزها، وتأتي الخاتمة موضحة لأهم النتائج والتوصيات.

#### المبحث الأول: مفاهيم ومضامين الذكاء الاصطناعي والتعايش العقائدي والديني:

في هذا المبحث نود توضيح بعض المفاهيم والمضامين المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، والتعايش السلمي، من حيث التعريف اللغوي والاصطلاحي، والدور الذي يمكن أن يعززه في خدمة السلام العالمي، وأهمية الموضوع في الوقت الراهن، الذي يفرضه الواقع، والضرورة الحضارية من أجل السعي لتحقيقه في الواقع، مع استثمار تطور التكنولوجيا التي أفرزت لنا تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي تبين ميدانيا أن لها قدرات هائلة في تعزيز فكرة التعايش السلمي وقبول الآخر.

#### المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة التعايش السلمي

من الضروري تقديم تعريف للذكاء الاصطناعي في اللغة والاصطلاح، مع بيان الدور

الذي من الممكن أن يقدمه في خدمة التعايش السلمي، الذي يحقق لنا السلام العالمي.

### الفرع الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي في اللغة والاصطلاح

- في اللغة: أن الذكاء بمعنى التطهير والتنقية، ومنه التذكية أي التطهير والتطيب، ومنه

"ذكاة الأرض يُسُّها"، ولأن تذكية الشاة أي ذبحها وتطهيرها ليصبح أكلها حلال<sup>1</sup>

والذكاء يأتي بمعنى تمام الشيء، ومنه الذكاة في السن والفهم، وهو تمام السن<sup>2</sup>

وتتفق أغلب المعاني اللغوية على أن لفظة الذكاء تعني التطهير والتنقية وتمام

العمل، فالذكاء يعمل على تطهير الفكر من الجهل وتنقيته من التخلف وإتمام استعمال

العقل فيما خلق من أجله، وهو استتمام قوته في النفاذ وسرعة الفطنة.

وأما كلمة "الاصطناعي" فهي مشتقة من فعل "صنع" وهو عمل الشيء، فنقول:

رجل صنعٌ، إذا كان حاذقاً فيما يصنعه، والصنعة: ما اصطنعته من خير، وفرس صنيع:

صنعه أهله بحسن القيام عليه<sup>3</sup>

والصناعة هي حرفة الصانع وعمله، وجاء في قوله تعالى: (وَاصْطَنَعْتُكَ

لِنَفْسِي) [طه/41] أي اخترتك لنفسي بالرسالة<sup>4</sup> وقال الأصفهاني: "الصنع لا يقال

إلا ما كان من الإنسان بقصد واختيار وبعد فكر وتحري إجادة، ولهذا يقال: دخل رجل

صانع أي حاذق، وثوب صنيع أي مُجاد<sup>5</sup>، والصناعة بالكسر حرفة الصانع وعمله

الصنع<sup>6</sup>

وهذا ما يمكن تسميته بالذكاء الصناعي، الصانع يستخدم ذكائه في العمل الذي

يقوم به بحذق وبراعة، فيبدع في عمله ليكون ذا جودة وإتقان، ليقال عنه: صانع ماهر

أو محترف أو بارع. وهو عمل بشري من فعل الإنسان.

أما الذكاء الاصطناعي، فهو ذكاء مصطنع أي ليس من فعل الذكاء البشري، وإنما هو من فعل الآلة التي صنعها الإنسان لتحاكي عمله، يعني الخدق في صناعة الأفكار وحسن استخدامها وتوظيفها باستخدام التكنولوجيا المعاصرة، بحيث توصف تلك الآلة بالذكاء.

- تعريف الذكاء الاصطناعي في الاصطلاح: الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence اختصارا AI ظهر تقريبا العام 1950 على يد "ألان تورينج" الذي يعد أول من اخترعه، والمقصود منه جعل الآلة تفكر وتعمل مثل الإنسان.

وهو مجال من مجالات علوم الكمبيوتر يهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً. هذه المهام تشمل التعلم، التفكير، حل المشكلات، الإدراك، والفهم اللغوي.

والذكاء الاصطناعي عبارة عن استخدام لخوارزميات التعلم العميق، التي تستثمر جميع أشكال التطور، وتكون على شكل برمجيات حاسوبية، ويوصف الذكاء الاصطناعي بأنه استجابة الآلة بصورة توصف بأنها ذكية<sup>7</sup> وقيل: "أنه العلم الذي يسعى نحو إنتاج آلة أو أنظمة ذكية لها قدرات شبيهة بقدرات العقل البشري"<sup>8</sup>

ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: "جزء من الحوسبة المخصصة لتطوير الخوارزميات التي تسمح للآلة باتخاذ قرارات ذكية"<sup>9</sup> وعرف أيضا: "هي برامج تتيح للحواسيب القيام بجميع العمليات العقلية خاصة التي تستهدف مستويات التفكير العليا من اتخاذ قرار وحل مشكلات وتفكير تباعدي، ويتم ذلك من خلال القيام بعملية محاكاة للعقل البشري"<sup>10</sup>

الفرع الثاني: دور الذكاء الاصطناعي في بناء جسور التفاهم بين العقائد والأديان:

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دوراً هاماً في بناء جسور الحوار والتفاهم بين مختلف المعتقدات والأديان والمذاهب لتحقيق التعايش السلمي بينها، وذلك من خلال استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبعض البرمجيات التي تكون قادرة على تفعيل آليات الحوار "العقل يتوفر على تمثيلات ذهنية تشبه بنية البرمجة المعلوماتية، وبالتالي تحديد مقومات العقل الطبيعي، قصد وضع برمجيات قادرة على محاكاته صناعياً"<sup>11</sup>

فيما كان الآلة أن تفكر أو تقترح الحلول المناسبة من أجل تعزيز التعايش السلمي بين الشعوب والثقافات، وتحقيق ما لم يستطع الإنسان أن يحققه في مجال التفاهم والتواصل بين الأديان والمذاهب،

هناك انتقال جديد لمفهوم الفكر والإدراك والذكاء من حقل العلم والفلسفة إلى حقل التقنية والمعلوماتية بطريقة منسجمة، حيث يعمل على التحليل والتجربة والاستنتاج العلمي الدقيق. وآلية الذكاء الاصطناعي عند الحوار معه، تبين أن هذه الآلة ليست لها النية في التحيز أو الاعتقاد أو التوجيه، والأمر الذي يقوم به هو استنطاق التاريخ الإنساني والنصوص الدينية في محاولة للتوفيق بين الأفكار المتناقضة أو المتصارعة، عندما سألت تطبيق Copilot عن إمكانية التفاعل بين الفكر الإسلامي والفكر الغربي كان جوابه: بالطبع يمكن التفاعل والتفاهم بين الفكر الإسلامي والفكر الغربي، إذا توفرت النية الصادقة والحوار العقلاني، وهناك أرضية مشتركة يمكن البناء عليها لتحقيق التعايش السلمي، مثل العدل، والحرية، والكرامة الإنسانية، والتعاون. فالذكاء الاصطناعي أداة فعالة يمكن أن يكون لها دور كبير في دعم وتعزيز التعايش السلمي بين المعتقدات الدينية المختلفة.

**المطلب الثاني: مفهوم التعايش السلمي وأهميته**

---

استثمار الذكاء الاصطناعي لتعزيز التعايش السلمي بين العقائد والأديان - الإمكانيات والتحديات

العطري بن عزوز

---

يتضمن هذا المطلب تعريف للتعایش السلمي في اللغة والاصطلاح، كما نبين فيه أهميته باعتباره مبدأً أساسياً يقوم عليه السلام العالمي بين الشعوب والقبائل والمذاهب؛ لأن واقع الكراهية والتناحر بين الأديان والمذاهب ليس من مقاصد وجود الإنسان. إنما وجد الإنسان في هذه المعمورة ليعبد الله تعالى، ويقيم الحضارة الإنسانية التي يتعايش فيها الجميع باختلاف عقائدهم وثقافتهم وألوانهم ومشاربهم.

### الفرع الأول: تعريف التعایش السلمي لغة واصطلاحاً:

- في اللغة: التعایش مأخوذة من كلمة (عيش) بمعنى حياة وبقاء<sup>12</sup> يقال عاش معه، وعایشه، يفيد معنى الحياة المشاركة<sup>13</sup> والسلمي مشتق من السلم ومنه السلام والسلامة، بمعنى البرء، والعافية معه، وعایشه<sup>14</sup> ويقال: تعايشوا أي عاشوا على المحبة والمودة، ومنه التعایش السلمي. ومنه نلاحظ أن كلمة التعایش مرتبطة بالسلم المشترك.
- في الاصطلاح: "وإذا كان التعایش في مدلوله اللغوي العام أن يعيش البعض مع البعض الآخر، فإنه في مفهومه الاصطلاحي المعاصر، يقصد إلى أن يكون هذا العيش المتبادل قائماً على المسالمة والمهادنة"<sup>15</sup>
- "هو تفاعل متبادل بين طرفين مختلفين في العادات أو المعتقد والدين، يكون في المجتمعات المتنوعة الديانات والثقافات التي ينتمي أفرادها إلى أصول مختلفة في الثقافة أو الدين أو العرق"<sup>16</sup>
- "وإن المتأمل في مصطلح "التعايش السلمي" من حيث عمق دلالاته، وحتى من حيث صرفه وتركيبه في مختلف اللغات، لينتهي إلى أنه يعكس وضعية قلق تتأرجح بين السلم في معناه الواضح الصريح، وبين الحرب في مدلولها القديم المتعارف عليه"<sup>17</sup>

التعايش السلمي مركب تركيب إضافي من كلمتين هما: التعايش والسلمي، وهما كلمتان متلازمتان، فلا يمكن تصور التعايش دون وجود السلم المتبادل بين الطرفين، كما لا يمكن تصور السلم دون وجود العيش المشترك المتبادل، فالحياة الإنسانية المشتركة تقوم على التعايش السلمي.

فالتعايش السلمي هو الاتفاق المشترك بين المعتقدات والأديان على القواسم المشتركة بينها من أجل احترامها، وبعث الحوار والتواصل المستمر لتوضيح المبادئ الأساسية لكل دين، والعمل على بناء جسور المحبة والتآلف بين المعتقدات المختلفة. وتعزيز السلام والاستقرار والبعد عن التوتر والطائفية، وضمان حقوق الجميع دون تمييز على أساس الدين.

### الفرع الثاني: أهمية التعايش السلمي بين الأديان والعقائد:

يعتبر الإسلام التعايش السلمي مبدأ أساسي يقوم عليه الوجود الإنساني، بغض النظر عن الاختلاف الديني أو العقدي أو المذهبي، وقد دعا الإسلام إلى التعارف والتواصل بين الشعوب والأمم والقبائل قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) الحجرات 13 في قوله تعالى "لتعارفوا" أي ليعرف بعضهم بعضا، عن طريق التواصل والتعاون والتعايش السلمي بين الناس، وهذا يعني مد جسور التعارف والتعاون والحوار والتعايش، وتبادل الأفكار ويعرف كل منها ديانه وثقافة الآخر من أجل التفاهم والاتفاق في القواسم المشتركة وتحقيق السلم في نهاية الأمر لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ، إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) البقرة 208

وكما هو معلوم من خلال السيرة النبوية، أن التعايش أسس له الرسول P بمراسلة الملوك والقيصرة، ليبين للناس أن الإسلام دين السلم والسلام، وهدفه دعوة الآخر إلى طريق الله، وتحقيق العدل، "إن بعض الأديان تربطنا بها أكثر من صلة، وعاشت قرونا من الزمن مع الإسلام جنباً إلى جنب، ونشارك معها أكثر من ذلك فيما يعرف في الأدبيات الحديثة بالمشارك الديني" 18

### الفرع الثالث: واقع التعايش السلمي بين الأديان

واقع التعايش السلمي بين الأديان والمعتقدات والمذاهب يتراوح بين جهود ملموسة تسعى إلى تحقيق السلام والتعارف بين الأديان، من خلال الدعوة إلى الاحترام المتبادل بين المعتقدات، وضمان حق ممارسة المعتقد الديني بحرية، دون تضييق أو اضطهاد، والدعوة إلى الحوار بين الأديان، حيث تسعى منظمات ومبادرات إلى تشجيع الحوار بين القيادات الدينية والمجتمعات، لتعزيز فهم الآخر وتقريب وجهات النظر، والاعتراف بالتعددية الدينية، باعتبارها جزءاً من النسيج الاجتماعي، كما يمكن أن تكون التعددية مصدر قوة إذا ما تم التعامل معها بشكل إيجابي، وفي المقابل هناك تحديات وصراعات تواجه التعايش السلمي تتعلق بالتطرف الديني، والعنصرية، والنزاعات السياسية التي تستغل الدين كوسيلة لتحقيق مصالحها، مما يسبب في تصاعد التوترات بين الأديان والمعتقدات. وخاصة الموجهة ضد الإسلام الذي هو في حقيقة الأمر مجموع ما جاء به كل الأنبياء في الأديان السماوية كما يقول محمد الغزالي: "الإسلام هو يهودية موسى، ونصرانية عيسى معاً، وهدايات من قبلها من رسل الله" 19

يتعرض الإسلام اليوم لحملة تشويه وعدوانية واستغلال حرية التعبير للإساءة إلى الأديان، كالحملة الصحفية التي أساءت للنبي محمد P في الدانمارك، والتصوير السلبي للإسلام في وسائل الإعلام الأوروبية والأمريكية، وما يحدث في كشمير والصين وكثير من الدول في العالم، والمستهدف دائماً هو الإسلام، والسبب هو عدم تطبيق القوانين الدولية

التي تمنع التمييز العنصري، والاعتداء على الأديان "احترام ضوابط وقوانين الدول وعقائدهم، فالشرائع السماوية وجدت بدساتيرها وقوانينها لتنظيم الحياة البشرية مثل الشريعة الإسلامية التي تنص على قيم العدل والمساواة وغيرها"<sup>20</sup>

بينما لو استقرأنا التاريخ الإسلامي نجد مظاهر التعايش السلمي في كل حقبة من حقبة الحضارة الإسلامية، فقد تعددت مظاهر التعايش السلمي في حياة النبي محمد  $\text{ﷺ}$  حينما راسل الملوك والقيصرة يدعوهم فيها إلى الإسلام، والسلام، ويقول عنه المفكر القبطي (نبيل لوقا بباوي): "كان داعية سلام ومودة ومحبة في كل حياته وأفعاله"<sup>21</sup>

### المبحث الثاني: إمكانات الذكاء الاصطناعي لتعزيز التعايش السلمي.

نتحدث في هذا المبحث عن إمكانات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعايش والتفاهم بين الأديان والمذاهب، من خلال استخدامات الذكاء الاصطناعي في التواصل بين المجتمعات والثقافات المختلفة، وتثقيف المجتمع عن طريق تطوير برامج التعليم، والحد من خطاب الكراهية، وبناء خطاب إعلامي عالمي هادف، كما نبين دور الذكاء الاصطناعي في ترجمة النصوص الدينية من أجل الفهم الصحيح للأديان، وتعزيز الحوار الذي يثمر التفاهم على القواسم المشتركة، والعمل على ترجمة الكتب والمجلات إلى اللغات العالمية لفهم حقيقة الإسلام، وتسهيل الوصول إلى المعلومة الصحيحة، ونقترح إنشاء منصات حوار تعمل بالذكاء الاصطناعي .

### المطلب الأول: استخدامات الذكاء الاصطناعي في التواصل بين المجتمعات

نعالج في هذا المطلب أهم الاستخدامات الممكنة للذكاء الاصطناعي لتعزيز التواصل بين الشعوب والثقافات المختلفة، من خلال دعم تثقيف وتطوير البرامج التعليمية، ونشر ثقافة التسامح والتعايش، وبناء خطاب إعلامي يدعو إلى التعايش السلمي.

## الفرع الأول: دعم تثقيف المجتمع وتطوير برامج التعليم

لابد من استثمار الذكاء الاصطناعي لتثقيف المجتمع عن طريق المكتبات العمومية، ووسائل الإعلام المختلفة، والمراكز الثقافية ودور السينما لتعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى المجتمع والبعد عن خطاب الكراهية والحقد على الآخر، كما يمكن ترجمة المناهج التعليمية التي تناول التسامح الديني والتعايش، لبناء جيل متسامح يؤمن بالتعددية والتعايش مع الآخر.

فمثلا الدعوة إلى نشر ثقافة التسامح والتعايش، تعد أحد مؤشرات الذكاء العاطفي، فالتعليم وجد ليؤثر في دوافع الأفراد " إلا أن التصور الصناعي الحديث عن منتجات التعليم جعل ثقافة المدرسة موضوعية أكثر"<sup>22</sup>

## الفرع الثاني: منع انتشار خطاب الكراهية:

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لرصد المحتوى المتطرف أو التحريضي، أو الذي يدعو إلى الكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمواقع الإلكترونية، وذلك باستخدام خوارزميات NLP في معالجة اللغة الطبيعية وتحليل الخطابات الدينية، ووضع تشريعات وقوانين للحد من خطاب العنصرية والكراهية " يجب أن ندرك حدود التشريع لمكافحة خطاب الكراهية والتحريض، نحن بحاجة إلى تطوير مقاربة متعددة المستويات لمكافحة الأسباب الجذرية لخطاب الكراهية والعنصرية والتمييز"<sup>23</sup>

## الفرع الثالث: بناء خطاب إعلامي عالمي.

في واقعنا المعاصر أصبحت الوسائل الإعلامية يديرها الذكاء الاصطناعي، وتساهم في تشكيل رأي عام عالمي داعم للتعايش السلمي. وهذا مهم في ظل العولمة، حيث تنتقل الأفكار بسرعة عبر الحدود. " إن دور المؤسسة الإعلامية في عصرنا الحالي يتسم بنوع من التطور التكنولوجي والانتشار الإعلامي غير المسبوق بما يجعل الإعلام مؤثر أساسي يقوم بالعبء الأكبر في تكوين قيم وثقافة المجتمع، يصبح الدور الإعلامي الآن في نشر ثقافة

التعايش والتسامح والسلام<sup>24</sup>

### المطلب الثاني: دور الذكاء الاصطناعي في ترجمة وفهم النصوص الدينية:

لترجمة دور كبير في تعزيز التعايش السلمي بين الأديان والعقائد والمذاهب المختلفة، بنقل المفاهيم الصحيحة والقيم المشتركة بشكل دقيق، وتساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الترجمة السريعة والدقيقة، مستفيدا من تحليل كميات ضخمة من البيانات لتقليد التفكير البشري، وهذه بعض الطرق التي يمكن خلالها تحقيق هذا المقصد

### الفرع الأول: تعزيز الحوار بين الأديان:

من خلال ترجمة الوثائق والحوارات بين زعماء الأديان، والمواثيق التي تدعو إلى السلام، وترجمة الكتب التي توضح المشتركات، وتناقش التعايش السلمي وتفتح المجال لفهم الآخر واحترامه وتساهم في بناء جسور التفاهم بين مختلف المعتقدات. مثل ترجمة وثيقة المدينة التي وضعها النبي محمد P والتي تعد نموذجا تاريخيا للتعايش السلمي بين المسلمين "تعتبر وثيقة المدينة نقلة سياسية وقانونية وحضارية، جعلت من سكان المدينة أمة واحدة اتفق الطرفان المسلمون واليهود على ترك النزاعات والخصومات، وكل طرف له خصوصيته الدينية التي يؤمن بها"<sup>25</sup>

### الفرع الثاني: نشر الأعمال الدينية والثقافية المترجمة:

ترجمة النصوص الدينية، والكتب التفسيرية والكتب التاريخية، والآداب من ديانة إلى أخرى، كل هذه الأعمال بإمكان الذكاء الاصطناعي أن يقوم بها بسرعة ودقة مما يساهم في فهم أعمق لمعتقدات وقيم الآخر، ويقلل من التصادم، ويزيل الشكوك. "من أفضل أدوات ترجمة الذكاء الاصطناعي في العام 2025 والذي يتطور باستمرار تطبيق DeepL والذي تستخدمه الشركات والأفراد، وقد اكتسب شهرة في الترجمة الدقيقة"<sup>26</sup>

### الفرع الثالث: نقل القيم المشتركة بين الأديان:

استثمار الذكاء الاصطناعي لتعزيز التعايش السلمي بين العقائد والأديان - الإمكانيات والتحديات

العطري بن عزوز

ترجمة النصوص والمقالات التي تحت على السلام والتسامح والعدل، وهي قواسم مشتركة بين جميع المعتقدات، مثل ترجمة الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة لجميع اللغات، مع ترجمة التفسير. ويجب أن تكون الترجمة دقيقة وهادفة " الترجمة هي نقل النص اللغة المصدر إلى نص اللغة الهدف الذي يتسم بأنه نص مقابل ومساو وقدر المستطاع لأصل والتسليم جدلا بأنه موافق لمحتوى الأصل، وأسلوبه " 27

#### الفرع الرابع: تسهيل الوصول إلى المعلومات:

ترجمة النصوص والمحادثة المهمة من مصادر دينية أو أكاديمية تتيح للناس من خلفيات مختلفة الاطلاع على المحتوى، وفهم القضايا الدينية والثقافية بشكل صحيح ومتوازن بعيدا عن الاضطراب. " الترجمة الفاعلة هي تلك التي تنطلق من فهم وتمثل المصطلح في اللغة الأصل، وضبط إطاره النظري وكثيرا ما أدى الابتعاد عن هذه الأسس في العمل الترجمي إلى ما يسمى بالاضطراب " 28

#### الفرع الخامس: ترجمة الدورات والبرامج التثقيفية باستخدام الترجمة الآلية:

عند تنظيم برامج تعليمية ومؤتمرات التي تركز على حوار الأديان وقيمها، نستخدم ترجمه الذكاء الاصطناعي السريعة والفعالة مع التأكد من دقة النصوص للمحافظة على المعاني الدقيقة. " الثقافة هي علاقة تفاعلية تطبيقية بين ثقافتين مختلفتين أو أكثر، تنشأ جراء علاقة تتميز بتبادل الخبرات والمعارف، عكس الغزو الثقافي الذي يتضمن الرغبة في اجتياح الآخر، ومحو مقوماته الثقافية، وفرض التبعية عليه، ومعاملته بنظرة فوقية " 29

#### المطلب الثالث: استثمار الذكاء الاصطناعي في إنشاء منصات حوار ذكية ومتحورة

يمكن تطوير منصات حوار ذكية مدعومة بالذكاء الاصطناعي تجمع بين أتباع الأديان المختلفة للحوار، واقتراح مواضيع مناسبة بلغة معتدلة متوازنة، والمساعدة في ترجمة تلقائية وحيادية لتسهيل الحوار بين الناس، كما يمكن اقتراح مصادر دينية متوازنة وأكاديمية عند الحوار والمناقشة. يمكن أن تكون هذه المنصات الذكية تعمل على إنشاء روبورتاج صحفي أو مونتاج فيديو تتناول التعايش السلمي من منظور انساني وأخلاقي، وإنتاج

مقالات تعزز التعايش السلمي، وقد يستخدم فيها الروبوت الذكي. وتقوم هذه المنصات الذكية بالترجمة السريعة والدقيقة، مثل منصة (Botpress) " هي منصة chatbot آلية متعددة الاستخدامات تعمل بالذكاء الاصطناعي، وهي محدثة دائما بأحدث محركات LLM مما يضمن أن روبوتات الدردشة الآلية ووكلاء الذكاء الاصطناعي مدعومين دائما بأحدث التقنيات" 30

فكثير من المنصات الذكية توفر خدمات وأدوات جاهزة للبرمجة " تقدم منصات chatbot المختلفة أدوات وميزات متنوعة، مثل أدوات إنشاء السحب والافلات للمبتدئين، والتخصيص المتقدم للمطورين، والتكامل مع تطبيقات الأعمال أو خدمات المراسلة" 31

وتستخدم أيضا الروبوتات في المحادثة للمساهمة في تعزيز التعايش السلمي بين الأديان، ويمكن أن تؤدي عملها بفاعلية ودقة عالية، مثل روبوت الدردشة AI Chatbot " روبوت الدردشة الذكي AI Chatbot أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فهو أحد برامج الكمبيوتر التي تعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي لمحاكاة المحادثات البشرية، والقيام بالعديد من المهام الاتصالية، مثل القيام بتحليل المحتوى الذي يسجله المستخدم ويربطه بقاعدة البيانات المخزنة لديه" 32

### المبحث الثالث: أهم التحديات والصعوبات وسبل تجاوزها

#### المطلب الأول: أهم التحديات

بالرغم من الخدمات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي لتعزيز التعايش السلمي وتحقيق السلام العالمي، فإن تطبيقها في الواقع يواجه تحديات وعقبات، نذكر منها:

- مشكلة "مخاوف الخصوصية" التي تؤدي إلى الكشف عن المعلومات الشخصية التي يقوم الذكاء الاصطناعي التوليدي بإظهارها.

- من الممكن أن يكون الذكاء الاصطناعي يحتوي على التحيز الخوارزمي، مما يتطلب تدريب نماذج AI على البيانات المتنوعة وغير المنحازة.
- كيفية التعامل مع حساسيات البيانات الدينية، التي تستوجب احترام الخصوصية الدينية والأخلاقية والعقائدية والثقافية.
- عدم توفير بيئة رقمية في مستوى هذا المشروع العالمي مع ضعف اتصالات الأنترنت، خاصة في البلاد العربية والإسلامية.
- عند بعض الحركات الإسلامية ضبابية في الفهم وقلة الوعي بأهمية التعايش مع الأديان، فأغلبها لا تميز بين الصهيونية كحركة يهودية هدامة وبين الديانة اليهودية التي جاء بها موسى عليه السلام، وبين النصرانية والحركات التنصيرية، وغير ذلك؛ لأن الإيمان بهذه الشرائع من أركان الإيمان في الدين الإسلامي.
- عدم توفر الخبرة الكافية في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي يساعد الإنسان في القيام بمهام نيابة عن الإنسان، وخاصة في موضوع مثل التعايش السلمي، بحيث يقوم بالردود المناسبة على المخالفين وتصحيح المفاهيم.

### المطلب الثاني: سبل تجاوز التحديات

- يمكن التغلب على هذه التحديات والصعوبات إذا توفرت النيات الصادقة في العمل والإخلاص في الوصول إلى الأهداف المرجوة، مع تضافر الجهود، ونذكر بعض السبل الممكن لحل هذه الإشكالية:
- بالنسبة لمشكلة الخصوصية هناك دراسات تسعى لمعالجة هذه المشكلة، ومنها حوكمة البيانات ومبادئ الذكاء الاصطناعي، وكشف البيانات الحساسة باستخدام تقنيات إدارة البيانات، مثل إخفاء الهوية والخصوصية والتشفير، قبل إدخال المعلومات في نماذج الذكاء الاصطناعي. "يمكن تحقيق حوكمة الخصوصية من خلال الرقابة من أعلى إلى أسفل من جانب الهيئات التنظيمية، إذ ينبغي لأولئك الذين يتحكمون في البيانات، وأولئك الذين يبنون التكنولوجيا، أن يشاركوا بأنفسهم في تصميم الأنظمة

## التي تعزز الخصوصية"33

- مسألة التحيز الخوارزمي، يمكن التعامل معها بإنشاء منصات وتطبيقات ذكية إسلامية تعمل على جمع البيانات وبرمجتها بطريقة غير متحيزة
- بالنسبة لحساسية البيانات الدينية، تدريب الذكاء الاصطناعي على احترام جميع الأديان، والمحافظة على سرية المعلومات.
- مسألة عدم توفر البيئة المناسبة لهذا المشروع، يمكن التغلب عليها، بعد توفر النية الخالصة والصادقة في العمل، وتوفير الموارد المالية، وتسريع عمليات الرقمنة والتحكم الجيد في الانترنت، واستمرارية العمل.
- مسألة قلة الفهم والوعي عند بعض الحركات الإسلامية والمذاهب، يمكن التغلب عليها إذا تضافرت الجهود في جميع المؤسسات التعليمية والإعلامية والمجتمعية، بنشر الوعي بأهمية التعايش السلمي، مع تصحيح المفاهيم المغلوطة، واعتبار أن ذلك ضرورة حضارية وإنسانية من أجل السلام العالمي.
- يمكن التغلب على مسألة الخبرة في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي بمزيد من التكوين والتدريب في الجامعات والشركات الخاصة، لتطوير المهارات وتوفير أدوات الذكاء الاصطناعي المتاحة. مع الدعم المالي.

## خاتمة:

حاولت في هذا البحث أن أوضح أهمية الذكاء الاصطناعي في تحقيق التعايش السلمي، باعتبار أن هذه التكنولوجيا يمكن استثمارها والإفادة منها في الترجمة السريعة والفعالة، كما يمكن استعمال هذه الآلة في الدعوة إلى الله تعالى، وتعريف الآخر بالدين الإسلامي الذي يحمل كل بذور إنتاج بيئة صالحة للتعايش السلمي؛ لأنه يحمل كل معايير القيام بهذه المهمة لتعايش البشر باختلاف ألوانهم وثقافتهم وأديانهم، ويبين

لأهل العقائد والأديان المختلفة أن الإسلام يحمل خطاب الله تعالى للبشر يشتمل على مقومات بناء حضارة الإنسان التي يتعايش فيها الجميع، في ظل التكنولوجيا الحديثة وما أفرزته من تطورات مذهلة في مجال الذكاء الاصطناعي، فالمطلوب من المسلمين هو الاهتمام أكثر بتطبيقات ومواقع الذكاء الاصطناعي لأجل استثمارها في القيام بهذه المهمة الضرورية، ذلك أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة تقنية، بل يمكن أن يكون وسيلة لنشر ثقافة التعايش السلمي والتسامح، إذا ما تضافرت جهود الجميع بقصد ومسؤولية، وقد استخلصت بعض النتائج من هذا البحث نلخصها فيما يلي:

### نتائج:

1. تطبيقات الذكاء الاصطناعي أداة في غاية الأهمية، يمكن استثمارها في تحقيق التعايش السلمي بين الأديان والعقائد لتعزيز ثقافة السلم والسلام العالمي.
2. ضرورة استغلال وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي في نشر ثقافة التعايش السلمي، وبيان خطورة خطاب الكراهية والحقد والعداء مع الآخر.
3. تتطلب العملية إنشاء مراكز بحث، ومنصات ذكية في البلدان الإسلامية للتعريف بالدين الإسلامي وسماحته وحرصه على التعايش السلمي مع الآخر. إذ يعد هذا العمل من مضامين الدعوة الإسلامية.
4. الاهتمام البالغ بالترجمة والاستعانة بالذكاء الاصطناعي، في ترجمة النصوص القرآنية والنبوية التي تُمَثِّل على التعايش والحوار، وترجمة أعمال الكتب والمقالات والمواقع التي تتناول موضوع التعايش السلمي.
5. تطوير المناهج التعليمية والتربوية لتكون أكثر تسامحا مع الآخر، ونشأة الأجيال على أخلاق الإسلام الذي لا يعادي أحدا، ويجب الخير للجميع، ونتجنب خطاب الكراهية.

6. بناء جسور المحبة والتسامح والتعايش والتواصل مع الآخر، عبر مواقع ومنصات ذكية، يكون الذكاء الاصطناعي وسيطا مترجما، وحكما بين المتحاورين، إذ يؤيد الحق والعدل، ويقوم بدور فعال في دعوة الآخر إلى الدين الحق الذي تتوفر فيه معايير السلم والسلام.
7. يمكن أن يساهم الذكاء الاصطناعي في القيام بمهمة الدعوة إلى الله تعالى، وبناء أرضية مشتركة يتفق عليها الجميع،
8. المطلوب مزيد من البحوث في هذا المجال، من أجل الاتفاق في النهاية على خطة عمل واقعية وفعالة.

#### توصيات:

1. إقامة المؤتمرات والندوات في بيان أهمية التعايش السلمي ووضع الحلول المشتركة، مع اشراك كل الأطراف المعنية من أجل التحاور والاتفاق على خطة عمل حقيقية، مع استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
2. تطوير المناهج الدراسية في التربية والتعليم تتضمن موضوعات عن التعايش السلمي، وإعطاء نماذج من القرآن الكريم والسنة النبوية. بالاستعانة بمواقع وبرامج الذكاء الاصطناعي
3. العمل على نشر ثقافة السلم والحوار والتواصل مع الآخر عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الذكاء الاصطناعي.
4. ضرورة إنشاء جهاز إعلامي قوي يعمل من خلال استراتيجية علمية منظمة، مستفيدا من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، من أجل الرد على الشبهات ضد الإسلام وتعزيز الدعوة إلى التعايش السلمي.

## 5. تنظيم دورات تدريبية بكل ما يخص الذكاء الاصطناعي أو الروبوتات

## الهوامش:

- 1 ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج: 14، ص: 288
- 2 الأزهرى الهروي، تهذيب اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج: 10، ص: 184
- 3 أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، بيروت، ج: 3، 1999، ص: 313
- 4 جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، دار الحديث، القاهرة، 2016، ص: 409
- 5 الراغب الأصفهاني، تفسير الأصفهاني، جامعة أم القرى، مكة، ج: 5، 1999، ص: 392
- 6 عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار المشاريع، بيروت: 2004، ص: 377
- 7 عبد الحميد بسيوني، الذكاء الاصطناعي والوكيل الذكي، دار الكتب العلمية، القاهرة: 2014، ص: 19
- 8 منال البلقاسي، الذكاء الاصطناعي، دار التعليم الجامعي الإسكندرية: 2016، ص: 12
- 9 - M,F Waly .(2024) .Artificial Inteligence and Scientific Research .  
Artificial Inteligence and Scientific Research 1.2  
<https://seg.journals.ekb.eg/>
- 10 برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التعلم الذاتي، عصام محمد سيد، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة: عد: 38(38)، 2022، ص: 107-155  
[https://mfes.journals.ekb.eg/article\\_228428.html](https://mfes.journals.ekb.eg/article_228428.html)
- 11 حسان الباهي. الذكاء الاصطناعي وتحديات مجتمع المعرفة. دار إفريقيا الشرق. المغرب: 2012، ص 39
- 12 ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الجليل، بيروت: 1999، ج: 4، ص: 194
- 13 ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج: 6، ص: 331
- 14 ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج: 12، ص: 290
- 15 عباس الجراي، مفهوم التعايش في الإسلام، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، المغرب: 1996، ص: 7
- 16 علي عطية الكعبي، التعايش السلمي بين الأديان السماوية في الأندلس، مكتبة عدنان، بغداد: 2014، ص: 36
- 17 عباس الجراي، مفهوم التعايش في الإسلام، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، المغرب: 1996، ص: 7

- 18 سعيد كفايتي، قضايا علم مقارنة الأديان ومسألة المنهج، جامعة سيدي محمد، المغرب 2021، ص: 10
- 19 محمد الغزالي، التعصب والتسامح بين المسيحية والإسلام، نهضة مصر، القاهرة: 2005، ص: 68
- 20 عبد الستار عبد الإله، الأسس الفكرية لثقافة التعايش السلمي في المجتمعات، مجلة التراث العلمي العربي، العدد: 2، 6، ص: 309
- 21 القوصي عبد الشافي، محمد مشتهى الأمم، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، المغرب: 2017، ص: 128
- 22 دونالد أورليخ، استراتيجيات التعليم، مكتبة الفلاح، الكويت: 2010، ص: 37
- 23 - Vasu Mohan, Countering Hate Speech in Election: Strategies for Electoral Mangement Bodies, International Foundation Systems, p:12
- 24 جمال عبد الجواد، التسامح، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة 2000، ص: 52
- 25 محمد عبد الشافي، محمد مشتهى الأمم، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو، الرباط: 2017، ص: 129
- 26 - <https://www.deepl.com/ar/translator>
- 27 كريستيان نورد، الترجمة بوصفها نشاطا هادفا، مداخل نظرية مشروحة، تر: أحمد علي، المركز القومي للترجمة، القاهرة: 2015، ص: 29
- 28 رشيد بن مالك، إشكالية ترجمة المصطلح في البحث السيميائية العربية الراهنة، الملتقى الوطني السادس حول الترجمة والاختلاف، جامعة وهران 2000، ص: 4
- 29 الخصوصية العربية وإشكالية الانفتاح على الآخر ثقافة طوعية أم ضرورة حتمية، سامي الوافي، مجلة منتدى الأستاذ، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، عد: 19، 2017، ص: 361
- 30 <https://botpress.com/ar/blog/9-best-ai-chatbot-platforms#1-botpress>
- 31 David Rubies, <https://botpress.com/ar/blog/9-best-ai-chatbot-platforms#1-botpress>, 20,03,2025
- 32 - فاعلية الجهود التسويقية لروبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي AI Chtbots في بناء قيمة العلامة التجارية، نها أنور سليمان، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، القاهرة العدد: 84، سبتمبر 2023، ص: 1115
- 33 - Information Accountability Foundation, *Artificial Intelligence, Ethics and Enhanced Data Stewardship*, 20 September 2017, p 15

## المصادر والمراجع:

## الكتب:

1. الأزهرى الهروي، تهذيب اللغة، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ج: 10
2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج: 14
3. أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، بيروت، ج: 3، 1999
4. الراغب الأصفهاني، تفسير الأصفهاني، جامعة أم القرى، مكة، ج: 5، 1999
5. القوصي عبد الشافي، محمد مشتهى الأمم، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، أسيسكو، المغرب: 2017
6. جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، دار الحديث، القاهرة، 2016،
7. جمال عبد الجواد، التسامح، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة 2000،
8. دونالد أورليخ، استراتيجيات التعليم، مكتبة الفلاح، الكويت: 2010
9. حسان الباهي. الذكاء الاصطناعي وتحديات مجتمع المعرفة. دار افريقيا الشرق. المغرب: 2012
10. كريستيان نورد، الترجمة بوصفها نشاطا هادفا، مداخل نظرية مشروحة، تر: أحمد علي، المركز القومي للترجمة، القاهرة: 2015،
11. محمد الغزالي، التعصب والتسامح بين المسيحية والإسلام، نهضة مصر، القاهرة: 2005
12. محمد عبد الشافي، محمد مشتهى الأمم، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو، الرباط: 2017،
13. منال البلقاسي، الذكاء الاصطناعي، دار التعليم الجامعي الإسكندرية 2016: ،
14. سعيد كفايتي، قضايا علم مقارنة الأديان ومسألة المنهج، نشر جامعة سيدي محمد، المغرب 2021
15. عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار المشاريع، بيروت: 2004
16. عبد الحميد بسيوني، الذكاء الاصطناعي والوكيل الذكي، دار الكتب العلمية، القاهرة 2014: ،
17. عباس الجراري، مفهوم التعايش في الإسلام، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، المغرب: 1996،
18. علي عطية الكعبي، التعايش السلمي بين الأديان السماوية في الأندلس، مكتبة عدنان، بغداد: 2014

## المجلات:

19. برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التعلم الذاتي، عصام محمد سيد، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة: عد: 38(38)، 2022،
20. الأسس الفكرية لثقافة التعايش السلمي في المجتمعات، عبد الستار عبد الإله، مجلة التراث العلمي العربي، العدد: 2، 6،
21. إشكالية ترجمة المصطلح في البحث السيميائية العربية الراهنة، رشيد بن مالك الملتقى الوطني السادس حول الترجمة والاختلاف، جامعة وهران 2000،
22. الخصوصية العربية وإشكالية الانفتاح على الآخر: مناقشة طوعية أم ضرورة حتمية، سامي الوافي، مجلة منتدى الأستاذ، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، عد: 19، 2017،
23. أنور سليمان، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، القاهرة العدد: 84، سبتمبر 2023،
24. فاعلية الجهود التسويقية لروبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي AI Chtbots في بناء قيمة العلامة التجارية، نها أنور سليمان، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، القاهرة العدد: 84، سبتمبر 2023، ص: 1115

#### المراجع الأجنبية والمواقع:

25. M,F Waly .(2024) .Artificial Intelligence and Scientific Research .Artificial Intelligence and Scientific Research 1.2 <https://seg.journals.ekb.eg/>
26. [https://mfes.journals.ekb.eg/article\\_228428.html](https://mfes.journals.ekb.eg/article_228428.html)
27. Vasu Mohan , Countering Hate Speech in Election : Strategies for Electoral Mangement Bodies, International Foundation Systems
28. <https://www.deepl.com/ar/translator>
29. <https://botpress.com/ar/blog/9-best-ai-chatbot-platforms#1-botpress>
30. David Rubies, <https://botpress.com/ar/blog/9-best-ai-chatbot-platforms#1-botpress>, 20,03,2025
31. Information Accountability Foundation, *Artificial Intelligence, Ethics and Enhanced Data Stewardship*, 20 September 2017,